



ISSN: 1817-6798 (Print)  
Journal of Tikrit University for Humanities  
available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)



**Hamad Abdullah Al-Jubouri**

Department of Applied Geography/ College of Arts, Tikrit University/

**Muneeb Mishaan Al-Douri**

Department of Applied Geography/ College of Arts, Tikrit University/

\* Corresponding author: E-mail :  
[HA230024prt@st.tu.edu.iq](mailto:HA230024prt@st.tu.edu.iq)

**Keywords:**

drug abuse  
manufactured drug crimes  
causes  
motives

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 15 Apr 2024  
Received in revised form 25 May 2024  
Accepted 17 June 2024  
Final Proofreading 3 Sept 2024  
Available online 3 Sept 2024

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**Spatial Analysis of Drug Abuse and Drug Trafficking Crimes in Salah al-Din Governorate**

**A B S T R A C T**

Crime in general, and drug crime in particular, is a source of constant threat and anxiety due to their multiple effects on the individual himself and the society in which he lives. Consequently, drug abuse crimes result in loss of life. Moreover, they result in various harms that may sometimes lead to anxiety, depression, which often lead to committing suicide, is what prompted us to study this phenomenon. This study addresses the concept of drugs, their types, their spatial and temporal distribution, study the demographic characteristics of perpetrators of drug abuse crimes, the ways of obtaining drugs and the reasons driving their abuse, and to explain the size of crimes in the governorate, where it reached (1010) crime between a drug user and a dealer during the study period between the years (2015-2023), where the highest crimes for drug abuse were in the year (2022), reaching (218) crimes, and the lowest in the year (2015) was about (10) crimes for drug use, and the highest drug abuse cases can be found in Al-Tuz district in Salah al-Din Governorate.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.9.2024.10>

**التحليل المكاني لجرائم تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها في محافظة صلاح الدين**

حمد عبدالله دولت طلب الجبوري / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الجغرافية التطبيقية

منيب مشعان احمد الدوري / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الجغرافية التطبيقية

**الخلاصة:**

تعد الجريمة بشكل عام مصدر تهديد وقلق مستمر، وجرائم المخدرات بشكل خاص نظراً لما لها من آثار متعددة على الفرد نفسه والمجتمع الذي يعيشه فيه وبالتالي ينتج عن جرائم تعاطي المخدرات خسائر في الارواح فضلاً على ذلك ينتج عنها اضرار مختلفة قد تؤدي في بعض الاحيان الى القلق والاكتئاب وبالتالي يؤدي في بعض الاحيان تدفع متعاطيها الى الانتحار وهذا مما دفعنا للقيام بدراسة هذه الظاهرة وسوف

تتاول مفهوم المخدرات وانواعها وتوزيعها المكاني والزمني ودراسة الخصائص السكانية لمرتكبي جرائم تعاطي المخدرات ومعرفة طرق الحصول على المخدرات والاسباب الدافعة لتعاطيها وتوضح حجم الجرائم في المحافظة حيث بلغ (١٠١٠) جريمة بين متعاطي وتاجر للمخدرات خلال مدة الدراسة ما بين عامي (٢٠١٥\_٢٠٢٣) حيث كانت اعلى جرائم لتعاطي المخدرات في عام (٢٠٢٢) اذ بلغت (٢١٨) جريمة وبلغت ادناها في عام (٢٠١٥) حوالي (١٠) جريمة لتعاطي المخدرات وتصدر بين الاقضية قضاء الطوز في تعاطي المخدرات الحصة الاكبر لمرتكبي جريمة تعاطي المخدرات في محافظة صلاح الدين.

## المقدمة

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها من أهم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد وتشكل خطراً على المجتمع، ليس في محافظة صلاح الدين فقط وإنما في جميع المحافظات العراقية، وفي معظم دول العالم، فضلاً عن ذلك لما لها من أضرار خطيرة على من يتعاطاها أو يحاول المتاجرة فيها أو يروج لها، وإن هذه الأضرار لا تقتصر على الفرد نفسة فقط، بل تتعدى هذا كلة حتى تنعكس على أسرته وعلى المجتمع الذي ولد فيه بشكل مباشر أو غير مباشر، وتعد جرائم المخدرات بمختلف اشكالها من حيث تعاطيها أو المتاجرة فيها من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه شعوب العالم منها المتقدمة والنامية، لما لها من آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية قاسية قد تفوق الأثار التي تخلفها الحروب والكوارث، أما عن تأثير تعاطي المخدرات على الجوانب الاجتماعية، فيتمثل في كون المتعاطين يشكلون خطراً على حياة الآخرين في سعيهم للسرقة أو الاحتيال أو ممارسة أي شكل من أشكال الجريمة المخالفة للقانون، ويعتبرون خطراً كبيراً يهدد أمن انفسهم نتيجة تعاطيهم للمخدرات أو المتاجرة فيها، مما قد يدفعهم في النهاية إلى كونهم مجرمين أو حاقدين على المجتمع، وبالتالي يقعون ضحية المرض النفسي أو الانسحاب أو العزلة وعدم المشاركة الآخرين في بناء المجتمع.

## مشكلة البحث

تتضمن مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

❖ ما هي انواع المخدرات ومفهومها ؟

❖ هل هناك تباين في توزيع جرائم المخدرات في محافظة صلاح الدين؟

❖ هل تؤثر الخصائص السكانية في ارتكاب جرائم تعاطي المخدرات ؟

❖ ما هي الاسباب التي تدفع الى تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها ؟

❖ ما هي الطرق المتبعة في الحصول على المخدرات؟

- فرضية البحث

❖ هناك العديد من هناك العديد من انواع المخدرات منها الكريستال والكبتاجون.

- ❖ هناك تأثير على الخصائص السكانية من حيث والتركيبة البيئي والعمرى و التعليمى .
- ❖ هناك اسباب عديدة لتعاطى المخدرات منها مشاكل صحية ومشاكل اسرية وظروف العمل واصدقاء السوء .

❖ هناك العديد من الطرق للحصول على المخدرات عن صديق او احد الموزعين او قريب .  
\_ **اهداف الدراسة :** تهدف الدراسة الي بيان حجم جرائم تعاطى المخدرات خلال مدة الدراسة وتوضح سبب اختلافها بين الحضر والريف في منطقة الدراسة فضلا على ذلك الوقوف على الاسباب التي تؤدي لجرائم تعاطى المخدرات وتوضح طرق الحصول عليها .

و تقع محافظة صلاح الدين في القسم الشمالي الاوسط من العراق ضمن المنطقة الانتقالية بين السهل الرسوبي والمنطقة المتموجة, وتقع محافظة صلاح الدين فلكيا ما بين دائرتي عرض (٢٧ ٠٣٣ \_ ٤٤ ٠٣٥) شمالاً وخطي طول (٥٦ ٠٤٢ \_ ٤٠ ٠٤٤) شرقاً, وتحدد محافظة صلاح الدين من جهة الشمال محافظتي نينوى واربيل اما من جهة الجنوب تحدها العاصمة بغداد بينما تحدها من جهة الشرق كل من محافظة كركوك والسليمانية ومحافظة ديالى بينما تحدها من جهة الغرب كل من محافظة نينوى والانبار, اما حدودها الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على البيانات المتوفرة في مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة صلاح الدين للمدة من (٢٠١٥ \_ ٢٠٢٣م).

اعتمد الباحث المنهج الاقليمي والتحليلي بينما الهيكلية تضمنت المقدمة واربع مباحث حيث تناول المبحث الاول مفهوم المخدرات وانواعها ومفهوم الجريمة والمبحث الثاني التوزيع الجغرافي لجرائم المخدرات والثالث تناول الخصائص السكانية لمرتكبي جرائم تعاطى المخدرات, بينما تناول الرابع طرق الحصول على المخدرات وختم البحث بالاستنتاجات والتوصيات.

خريطة (١) موقع محافظة صلاح الدين من العراق



جزئي أو كلي مع فقد الوعي أو الاستياء و تعطى هذه المادة المخدرة شعورا زائفاً بالنشوة و السعادة لبعض الوقت لمتعاطيها مع الهروب من عالم الحقيقي الى الخيال(ابوعلي, 2003, ص21).

## ٢\_ انواع المخدرات :

المخدرات هي عبارة عن مادة او مجموعة من المواد الطبيعية أو المصنعة التي تؤثر على الجهاز العصبي للفرد, لأنها تحتوي على مواد تؤثر في عقل الانسان وتصيبه بالخمول وتفقد التركيز وتقسم المخدرات وفقاً لأصلها أو طريقة انتاجها الى:

أ\_ **المخدرات الطبيعية** : وهي مواد مخدرة توجد في صورتها الطبيعية دون تدخل من الانسان في

تحويلها أو تصنيعها وتؤثر على الانسان بشكل يغير قدرته على التفكير والتركيز. وتشمل كل ما يلي :

• **الحشيش**: أن الحشيش هو المصطلح الشائع للمادة المخدرة المشتقة من أزهار هذا النبات أو من ثمارها أو سيقانها أو جذورها , وله عدة أسماء تختلف باختلاف الدولة التي تستخرجها(لطي, ٢٠٠١, ٢٥).

• **القات** : وهو نبات يتم زراعته في كل من أفريقيا وكنيا والصومال، كما أنه يزرع على نطاق واسع في اليمن، وهو قابل للمضغ وله نفس الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الأفراد والأسر والمجتمعات مثل المخدرات الأخرى(الهورنة, ٢٠١٨, ص٢٨), وان طريقة تعاطي مخدر القات عن طريق المضغ, والقات شجرة أوراقها صغيرة متقابلة وذات طعم مر والاقاليم المناسبة لنموها تكون رطبة ومعتدلة الحرارة(الطايفي, ٢٠١٥, ص٦٠).

• **الافيون**: يعمل مخدر الافيون بشكل عام على تخميد الجهاز العصبي المركزي , وخاصة المناطق الحسية وقشرة المخ, وهذه الفاعلية تعمل على تخفيف الالم والحث على النوم اذا تم تناولها بجرعات عالية، ولذلك يشعر الانسان عنده تناوله الجرعة الاولى بالنشوة وينتفش قلبه, وينشط عقله ويشعر كأنه في نعيم(حسني, ٢٠١٤, ص٤٦).

## ب\_ المخدرات المصنعة :

هي المخدرات التي يصنعها الإنسان أو يتأثر بها بشكل مباشر وتحويلها إلى مواد تؤثر بشكل واضح على قدراته وتركيزه وتفكيره، وتؤثر على صحته، وتؤدي به إلى حياة الموت, ويمكن ذكر بعض أنواع من المخدرات المصنعة وهي:

• **المسكالين** : هو أحد القلويدات الموجودة في صبار البيوت وهو المسؤول عن الهلوسة البصرية التي تحدث عند تناول الصبار الموجود في البيوت, ويمكن تسويق المسكالين على شكل مسحوق, أو كبسولة جيلاتينية, أو في صورة سائلة, مما يجعل من الممكن استنشاقه أو ابتلاعه (حسني, ٢٠١٤, ص٧٦), يسبب تعاطي المسكالين أعراض مشابهة لتلك التي يسببها عقار L-S-D, حيث أن استخدامه يسبب توسع حدقة العين وارتفاع ضغط الدم مع ارتفاع في درجة حرارة الجسم (القحطاني, ٢٠٠٢, ص١٠٢).

• **الكريستال (الشبو)**: المخدر الكريستالي هو عقار يتم تصنيعه من مادة الميثامفيتامين, وهو منشط عالي الفعالية وشديد الإدمان, ويدمن الإنسان عليها بمجرد تناولها مرة أو مرتين على الأكثر, ولشدة تأثيرها بمجرد تناولها تسيطر على الشخص حالة من الهلوسة السمعية والبصرية, وهذا النوع من المخدرات منتشر في صلاح الدين المحافظة, بحسب تقرير مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في المحافظة, يأخذ مخدر الكريستال (الشابو) شكل بلورات زجاجية أو جلدية, أي تشبه نافذة السيارة المهشمة أو حبيبات الجليد, لذلك سمي بالبلور بسبب تشابهه مع الزجاج البلوري.

• **الأمفيتامينات ( الكبتاجون )**: وهو من عقاقير المخدرة التي لها تأثير مماثل لتأثير الأمفيتامينات المنشطة, وهو من المخدر ذات التأثير المنشط للجهاز العصبي, اسمه العلمي (فينتيلين), وهي على شكل أقراص بيضاء صغيرة منقوشة على جانب واحد, ويتمثل تأثير هذا المخدر على المتعاطي في جفاف الفم وزيادة التعرق وزيادة الحركة وضعف الشهية, والقيام بحركات لا إرادية, مثل طحن أسنانك, أو حركات متكررة, مثل قص شعر الشارب بأسنانك, والتدخين بكثرة لمن يدخن (الذويبي, ١٩٩٩, ص٤٤).

٣- **الجريمة** : تُعرف الجريمة من الناحية الدينية بأنها كل فعل نهى الله عنه وعصيان ما أمر الله به (ابو زهرة, ١٩٨٠, ص٢٣), وأنواعها كثيرة, ومن بينها جريمة المخدرات, والجريمة في اللغة مشتقة من الجريمة وتعني الذنب وجمع الجرائم (الرازي, ١٩٩٠, ص١٠٠), أما اصطلاحاً فتعرف الجريمة من الناحية القانونية بأنها كل نشاط خارجي, سواء كان ايجابياً أو سلبياً يعتبر جريمة بحكم القانون وتقرر له عقوبة اذا صدرت من انسان مسؤول (خلف والشاوي, ١٩٨٢, ص٢٥٧).

ثانياً: **التوزيع الجغرافي لجرائم تعاطي المخدرات في محافظة صلاح الدين :**

١- **التوزيع المكاني لجرائم المخدرات بحسب الوحدات الادارية :**

يتبين لنا من معطيات الجدول (١) والشكل (١) ان التوزيع المكاني لجرائم المخدرات في محافظة صلاح الدين الذي يختلف من قضاء الى اخر وبنسب متفاوتة, حيث سجلت أعلى نسبة في المرتبة الاولى قضاء الطوز, حيث بلغ عدد جرائم المخدرات في هذا القضاء (361) جريمة وبنسبة بلغت (35.74%) من اجمالي عدد جرائم المخدرات ضمن منطقة الدراسة البالغ عددها الكلي (1010) جريمة بين متعاطي وتاجر مخدرات, ويأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد جرائم المخدرات قضاء الدجيل حيث بلغ عدد جرائم المخدرات (159) جريمة, وبنسبة قد بلغت (15.74%), أما في المرتبة الثالثة يأتي قضاء بلد وقد بلغت نسبتها (13.76%) من اجمالي جرائم المخدرات البالغ عددها (108) من جرائم المخدرات وفي المرتبة الرابعة قضاء سامراء والذي بلغت نسبته (10.69%) وعدد جرائم المخدرات (108) جريمة, اما في المرتبة الخامسة قضاء تكريت الذي يعد مركز محافظة صلاح الدين وقد بلغت نسبته (5.84%) وعدد جرائم تعاطي أو تجارة المخدرات (59) جريمة وهكذا تبدأ بالانخفاض رتبة بعد رتبة حيث في المرتبة السادسة قضاء الشرقاط الذي تبلغ نسبته (4.65%) بعدها يأتي في المرتبة السابعة قضاء بيجي, وبلغت نسبته (4.40%), بعدها يأتي قضاء العلم ونسبته (3.46%) ثم قضاء الدور وبلغت نسبته (3.16%) , ثم بعدها قضاء الضلوعية في المرتبة العاشرة وبلغت نسبته (2.07%), اما في المرتبة الاخيرة يأتي قضاء أمربي حيث بلغت نسبتها (0.49%) من اجمالي جرائم المخدرات الذي سجلته محافظة صلاح الدين البالغ عددها (1010) جريمة من بين متعاطي وتاجر مخدرات انتشرت في اقصية المحافظة خلال مدة الدراسة من (2015—2023) م .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لجرائم المخدرات يحسب الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين للمدة (2015\_2023) م

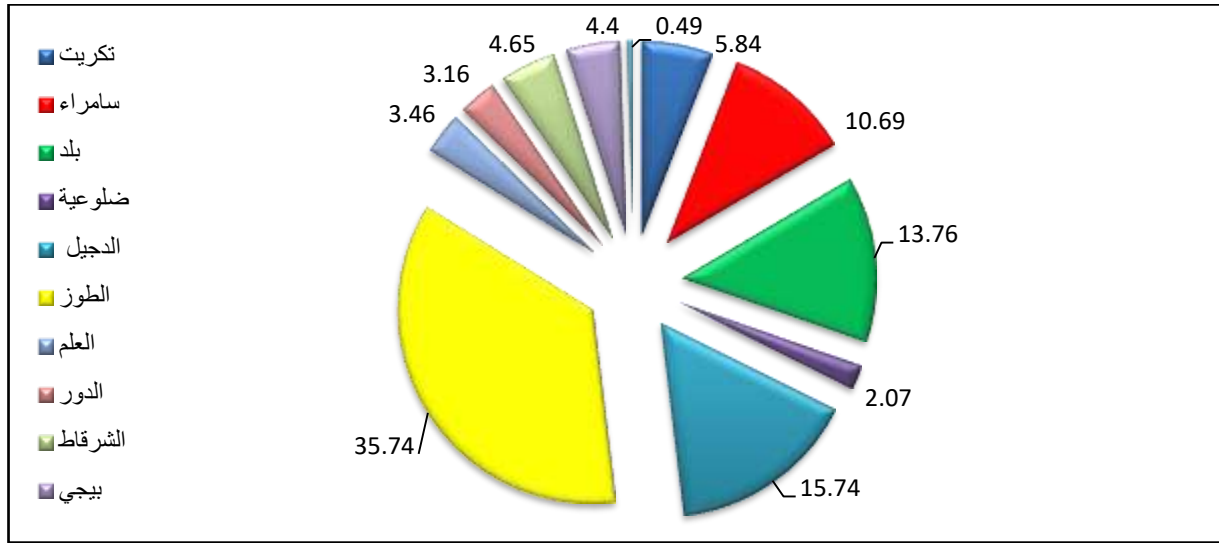
المرتبة	النسبة %	عدد الجرائم	الوحدات
5	5,84	59	تكريت
4	10,69	108	سامراء
3	13,76	139	بلد
10	2,07	21	ضلوعية
2	15,74	159	الدجيل
1	35,74	361	الطوز
8	3,46	35	العلم
9	3,16	32	الدور

6	4,65	47	الشرقاط
7	4,40	44	بيجي
11	0,49	5	أمري
	100	1010	المجموع

المصدر : وزارة الداخلية , مديرية شرطة صلاح الدين, شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين, قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2023م.

### شكل (١) التوزيع النسبي لجرائم المخدرات بحسب الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين للمدة

(2015\_2023) م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

### ٢\_ التوزيع البيئي (الحضر \_ الريف) :

تلعب البيئة الطبيعية دوراً مهماً في الظاهرة الإجرامية، إذ لوحظ أن الجرائم الحضرية تختلف كثيراً عن الجرائم الريفية من حيث الكم والنوع، وقد ثبت أن الجرائم في المناطق الحضرية أكثر من تلك التي ترتكب في الريف، وهذا الفارق العددي هو نتيجة الظروف المعيشية والعادات والتقاليد السائدة في البيئة الريفية (الرازقي، ٢٠٠٤، ص ٩١).

ويتبين لنا من معطيات الجدول (٢) والشكل (٢) ان هناك تباين كبير وواضح في جرائم المخدرات حسب التركيب البيئي لمحافظة صلاح الدين بين المجتمع ( الحصري \_ الريفي) وحسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة، اذ نلاحظ ارتفاع نسب جرائم تعاطي المخدرات احياناً في البيئة الحضرية وتنخفض في البيئة الريفية اذ سجل قضاء الطوز في المرتبة الاولى من نسب جرائم المخدرات حسب التركيب البيئي فقد بلغت نسبة جرائم المخدرات في المجتمع الحضري لقضاء الطوز نسبة بلغ قدرها

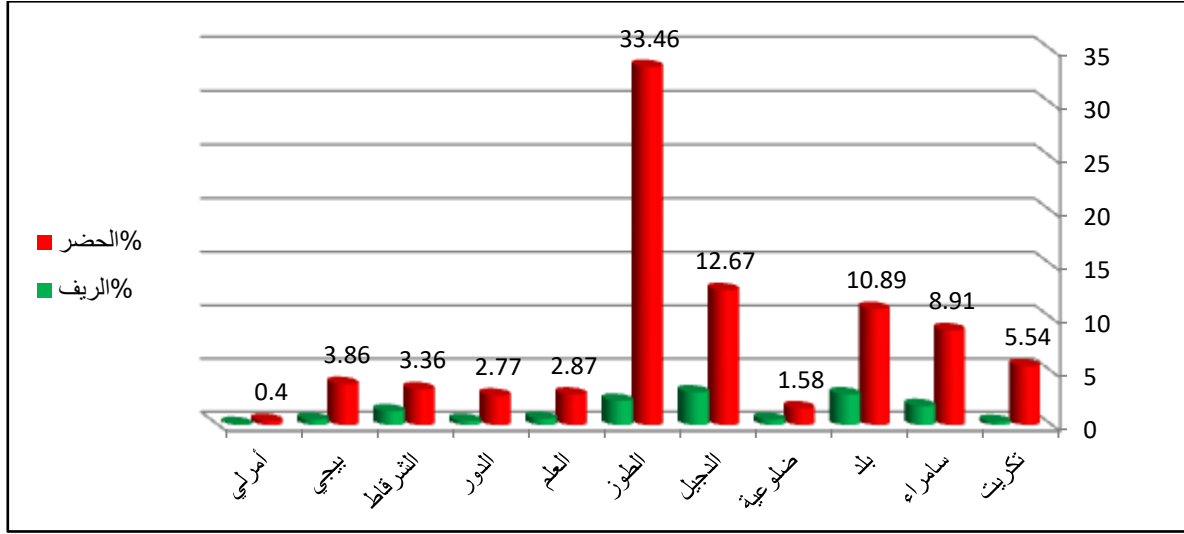
(٣٣.٤٦%) من اجمالي نسب مرتكبي جرائم المخدرات في المجتمع الحضري بينما سجل المجتمع الريفي لقضاء الطوز نسبة بلغ قدرها (٢.٢٨%) من اجمالي النسب لمرتكبي جرائم المخدرات في المجتمع الحضري, اما في المرتبة الاخيرة فيأتي قضاء امرلي اذ شكل نسبة بلغ قدرها (٠.٤٠%) من اجمالي نسب جرائم المخدرات بحسب التركيب البيئي الحضري بينما سجلت البيئة الريفية نسبة شكلت (٠.٠٩%) من اجمالي نسب مرتكبي جرائم المخدرات في البيئة الريفية لمحافظة صلاح الدين, ويعود السبب الى انخفاض جرائم المخدرات في المجتمع الريفي للعادات والتقاليد المتبعة في المناطق الريفية بالإضافة الى ذلك التماسك الاسري والروابط الاجتماعية التي تحكم ابناء الريف على العكس من المجتمع الحضري الذي ينخفض فيه دور الاسرة بالسيطرة على افرادها وكذلك سهولة الحصول على المواد المخدرة في المجتمع الحضري تختلف عن المجتمع الريفي.

جدول (٢) التوزيع البيئي(الحضر \_ الريف ) لمرتكبي جرائم المخدرات حسب الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين للمدة (2023\_2015) م

الوحدات الادارية	الحضر	%	الريف	%
تكريت	56	5.54	3	0.29
سامراء	90	8.91	18	1.78
بلد	110	10.89	29	2.88
ضلعوية	16	1.58	5	0.50
الدجيل	128	12.67	31	3.07
الطوز	338	33.46	23	2.28
العلم	29	2.87	6	0.60
الدور	28	2.77	4	0.40
الشرقاط	34	3.36	13	1.30
بيجي	39	3.86	5	0.50
أمرلي	4	0.40	1	0.09
المجموع	1010	86.3	1010	13.7

المصدر : جمهورية العراق , وزارة الداخلية ,قيادة شرطة صلاح الدين, مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين, قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2023م.  
النسبة المئوية = الجزء / عدد الجرائم الكلي \* ١٠٠ = نسبة مئوية

شكل (٢) التوزيع النسبي لمرتكبي جرائم المخدرات حسب البيئة (الحضر \_ الريف ) في محافظة صلاح للمدة (2015\_2023) م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

### ثالثاً: التراكيب السكانية لمرتكبي جرائم المخدرات في محافظة صلاح الدين :

#### ١- التركيب النوعي :

يعبر عن التركيب النوعي بأنه يكشف عن الذكور والاناث بشكل عام, او انه التركيب الجنسي للسكان او هوا البنية السكانية حسب الجنس, او بمعنى آخر هو عدد الذكور لكل مائة من الاناث( العثمان والعكيلي, ٢٠٢٠, ص٤٠٣), ويتبين لنا من معطيات الجدول (٣) والشكل (٣) ان هناك تباين واضح من حيث التركيب النوعي (الذكور \_ الاناث ) لمرتكبي جرائم تعاطي المخدرات والمتاجرة بها في محافظة صلاح الدين وحسب الوحدات الادارية الذين ان نسب جرائم المخدرات لدى الذكور سجلت اعلى نسبة من الاناث اذ تصدرت المرتبة الاولى قضاء الطوز في جرائم المخدرات لفئة الذكور والاناث فقد سجلت الذكور نسبة على التوالي في قضاء الطوز (٣٥.٨٠%) من اجمالي نسب جرائم المخدرات لدى فئة الذكور بينما سجلت النساء في نفس القضاء نسبة قدرها (٧٥%) من اجمالي نسب الاناث التي ارتكبن جرائم المخدرات في منطقة الدراسة, أما في المرتبة الاخيرة فيأتي قضاء امرلي ونسبة (٥٠.٥٠%) من اجمال نسب مرتكبي جرائم المخدرات حسب التركيب النوعي لفئة الذكور وسجلت الاناث نسبة (٠%) من اجمالي النسب في محافظة صلاح الدين خلال مدة الدراسة.

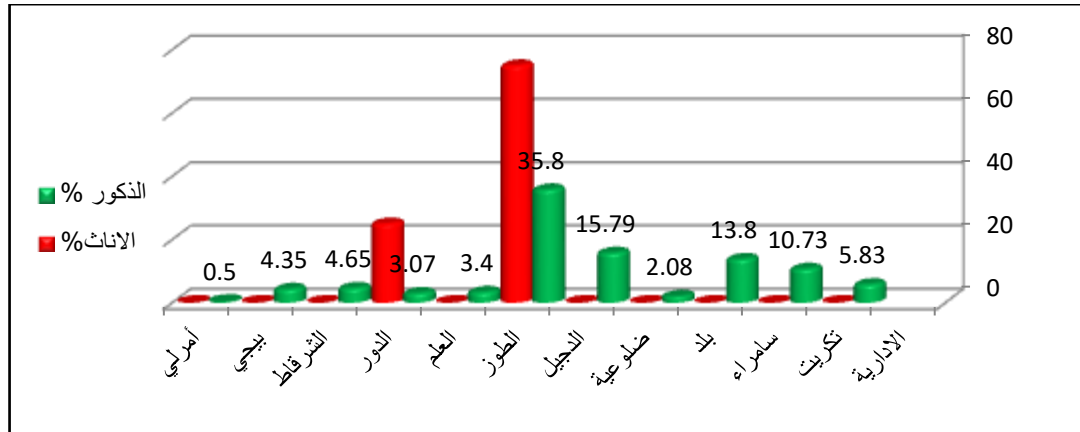
جدول (٣) التوزيع العددي و النسبي لمرتكبي جرائم المخدرات حسب النوع (الاناث \_ الذكور ) في محافظة صلاح الدين للمدة (2015\_2023) م

النسبة %	الاناث	النسبة %	الذكور	الوحدات الادارية
0	0	5.83	59	تكريت
0	0	10.73	108	سامراء

0	0	13.80	139	بلد
0	0	2.08	21	ضلوعية
0	0	15.79	159	الدجيل
75	3	35.80	358	الطوز
0	0	3.40	35	العلم
25	1	3.07	31	الدور
0	0	4.65	47	الشرقاظ
0	0	4.35	44	بيجي
0	0	0.50	5	أمري
100	4	100	1006	المجموع

المصدر : جمهورية العراق , وزارة الداخلية , قيادة شرطة صلاح الدين , مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2023م.

شكل (٣) التوزيع النسبي لمرتكبي جرائم المخدرات حسب النوع (الاناث \_ الذكور ) في محافظة صلاح الدين للمدة (2015\_2023) م.

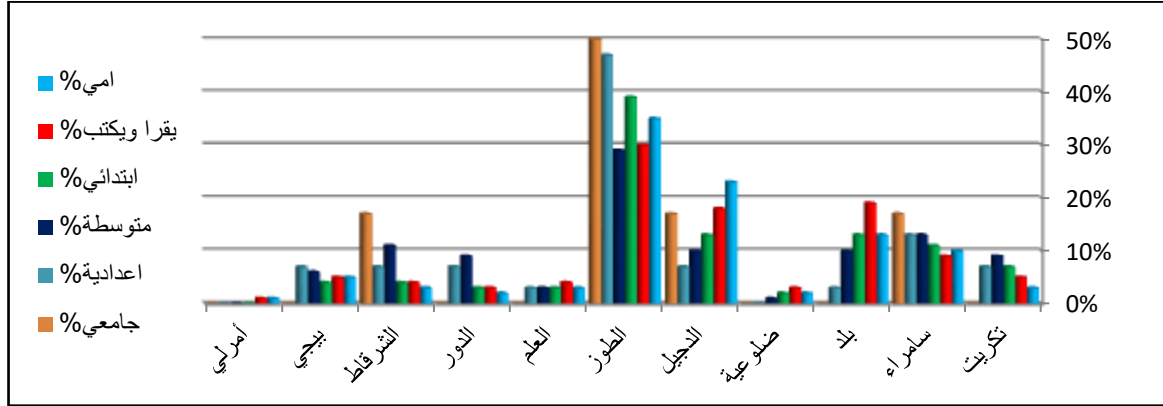


المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

## ٢\_ التركيب التعليمي :

ويتبين لنا من معطيات الجدول (٤) والشكل (٤) ان هناك تباين كبير وواضح من حيث التركيب التعليمي لمرتكبي جرائم تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها في محافظة صلاح الدين وحسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة اذ تشهد تباين واضح بين الاقضية حيث جاء في المرتبة الاولى قضاء الطوز من بين نسب مرتكبي جرائم المخدرات حسب تركيبهم التعليمي اذ شكل مستوى التعليمي على التوالي ( امي ويقرا ويكتب وابتدائي ومتوسطة واعدادية وجامعي) نسبة على التوالي (٣٥% و ٣٠% و ٣٩% و ٢٩% و ٤٧% و ٤٩%) من اجمالي النسب, بينما سجل قضاء امري ادنى نسبة لمرتكبي جرائم المخدرات حسب تركيبهم التعليمي على ( امي ويقرا ويكتب وابتدائي ومتوسطة واعدادية وجامعي) نسبة بلغ قدرها (١% و ١% و ٠.٤% و ٠% و ٠% و ٠%) من اجمالي النسب الكلي في محافظة صلاح الدين .

شكل (٤) التوزيع النسبي لمرتكبي جرائم المخدرات حسب التركيب التعليمي في محافظة صلاح الدين للمدة (2023\_2015) م



المصدر: بالاعتماد على معطيات الجدول (٤) .

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جرائم المخدرات حسب التركيب التعليمي في محافظة صلاح الدين للمدة (2023\_2015) م

الوحدات الادارية	رقم	%	يقرا ويكتب	%	ابتدائي	%	متوسطة	%	اعدادية	%	جامعي	%
تكريت	5	3	12	5	34	7	6	9	2	7	0	0
سامراء	17	10	23	9	54	11	9	13	4	13	1	17
بلا	22	13	48	19	61	13	7	10	1	10	0	0
ضلعوية	4	2	7	3	9	2	1	1	0	1	0	0
الدجيل	40	23	46	18	63	13	7	10	2	10	1	17
الطوز	61	35	78	30	185	39	20	29	14	47	3	49
العلم	6	3	10	4	16	3	2	3	1	3	0	0
الدور	3	2	8	3	13	3	6	9	2	7	0	0
الشرقاط	5	3	10	4	21	4	8	11	2	7	1	17
بيجي	8	5	12	5	18	4	4	6	2	7	0	0
أمري	1	1	2	1	2	0.4	0	0	0	0	0	0
المجموع	172	100	256	100	476	100	70	100	30	100	6	100

المصدر: جمهورية العراق , وزارة الداخلية , قيادة شرطة صلاح الدين, مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين, قسم الاحصاء و قسم التحقيقات الخاصة , بيانات غير منشورة , 2023م.

### ٣\_ التركيب العمري :

يعد التركيب العمري مهم للغاية في الدراسات السكانية لأنه بمثابة القاطرة الديموغرافية التي تسرع او تبطئ النمو السكاني (البيب, ٢٠٠٣, ص ١١٥), وايضا نقصد بالتركيب العمري هو دراسة نسبة وعدد السكان وتوزيعهم بحسب الفئات العمرية لكل مجموعه في منطقة ما, وقد تتنوع الفئات العمرية الى عدة انواع فقد تكون فئات احادية او فئات خمسية او فئات عشرية (العيسوي, ٢٠٠٦, ص ٣٢٨).

ويتضح لنا من معطيات الجدول (٥) والشكل (٥) ان هناك تباين واضح للتركيب العمري لمرتكبي جرائم المخدرات من حيث تعاطيها او المتاجرة فيها على مستوى الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين ويمكن ان نوضح هذا التباين من خلال توزيعهم بحسب التركيب العمري اذ تصدر في المرتبة الاولى قضاء الطوز في نسب جرائم المخدرات حسب تركيبهم العمري من حيث الفئة العمرية اقل من ١٥ سنة اذ شكلت نسبة بلغ قدرها (٤٢.٨٥%) وبلغ عددهم (٩) مرتكبي جريمة المخدرات ضمن فئة الاحداث, اما من ١٥ سنة الى ٦٤ سنة فقد شكلت النسبة الاكبر بين جرائم المخدرات فقد بلغ عددهم (٣٥٢) مرتكب جريمة المخدرات حيث كان اكثر مرتكبي جرائم تعاطي المخدرات هم اقل من ٤٠ سنة وبنسبة بلغت حوالي (٣٥.٦٠%) من اجمالي نسب جرائم المخدرات في محافظة صلاح الدين, أما فئة كبار السن ٦٥ سنة فأكثر فقد انعدمت في محافظة صلاح الدين, اما في المرتبة الاخيرة فيأتي قضاء امرلي وبنسبة (٠.٥٠%) من اجمالي نسب جرائم المخدرات ضمن الفئة العمرية من (١٥ سنة الى ٦٤ سنة) اما بقية الفئات العمرية فحققت نسبهم (٠%) من اجمالي نسب جرائم المخدرات.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جرائم المخدرات حسب الفئات العمرية في محافظة صلاح

#### الدين للمدة (2015\_2023) م

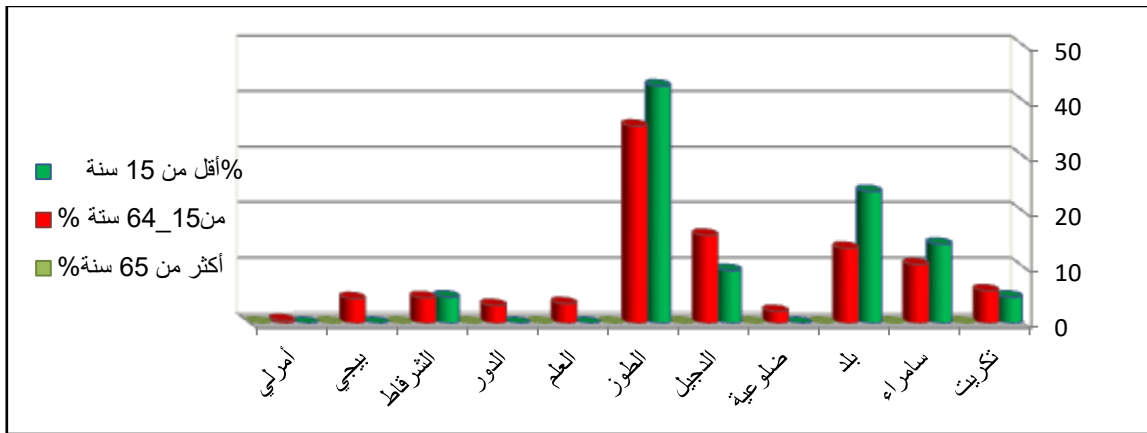
الادارية	أقل من ١٥ سنة	%	١٥_٦٤ سنة	%	أكثر من ٦٥ سنة
تكريت	1	4.76	58	5.86	0
سامراء	3	14.28	105	10.60	0
بلد	5	23.80	134	13.55	0
ضلعوية	0	0	21	2.15	0
الدجيل	2	9.55	157	15.90	0
الطوز	9	42.85	352	35.60	0
العلم	0	0	35	3.55	0
الدور	0	0	32	3.23	0
الشرقاط	1	4.76	46	4.61	0
بيجي	0	0	44	4.45	0

0	0.50	5	0	0	أمري
0	100	989	100	21	المجموع

المصدر: بالاعتماد على :

- 1\_ جمهورية العراق , وزارة الداخلية ,قيادة شرطة صلاح الدين, مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين, قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة 2023 م.
- 2\_ جمهورية العراق , وزارة الداخلية ,قيادة شرطة صلاح الدين, الموقف و التسفيرات , بيانات غير منشورة 2023 م .

### شكل (٥) التوزيع النسبي لجرائم المخدرات حسب الفئات العمرية في محافظة صلاح الدين للمدة (2023\_2015) م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

### ٤\_ الحالة الاجتماعية :

تعد الحالة الاجتماعية لمرتكبي جرائم المخدرات من الدلالات المهمة فيما يتعلق بالجريمة، وهذا يعني أن مرتكبي جرائم المخدرات العزاب أكثر ميلاً أو انحراف نحو السلوك الإجرامي من المتزوجين، كما أن الزواج قد يحد في كثير من الأحيان من تهورهم في مواجهة صعوبات الحياة، وانشغالهم بتوفير متطلبات المعيشة لهم ولمن يتولى إعالتهم(القيسي, ٢٠٠٥, ص٨٨), مما يجعل نوعية الحياه لمرتكبي جرائم المخدرات عند الشخص الاعزب تختلف عن المتزوج او الارمل او المطلق لان الظروف التي يعيشها كل واحد منهم تختلف بشكل كبير بين الشخص الاعزب والمتزوج والسبب ان الشخص المتزوج اكثر مسؤولية على نفسه من الاعزب(المقدادي, ٢٠١٩, ص٥٥), ويتبين لنا من معطيات الجدول (٦) والشكل (٦) ان هناك تباين كبير وواضح من حيث الحالة الاجتماعية لمرتكبي جرائم تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها في محافظة صلاح الدين وحسب الوحدات الادارية، اذ تشهد تباين واضح بين الاقضية في منطقة الدراسة حيث جاء في المرتبة الاولى قضاء الطوز من بين نسب مرتكبي جرائم المخدرات حسب

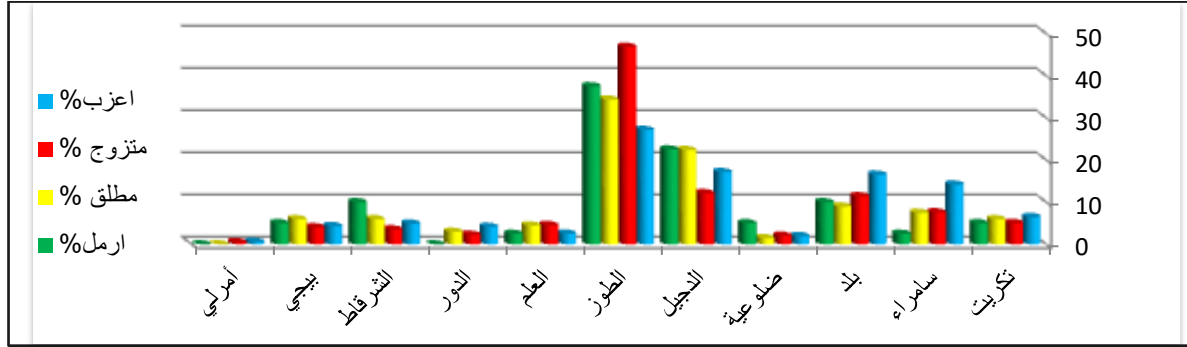
الحالة الزوجية اذ شكلت نسبة من مرتكبي جرائم المخدرات للفئة العزاب حوالي (٢٧.١٦%) من اجمالي نسب مرتكبي جريمة المخدرات ضمن هذه الفئة, اما فئة المتزوجين الذين ارتكبوا جريمة المخدرات فقد بلغت نسبتهم (٤٦.٨٤%) من اجمالي نسبة فئة المتزوجين المرتكبين جريمة المخدرات , اما المطلقين والرامل فقد حققت نسبة على التوالي (٣٤.٣٣% و ٣٧.٥%) من اجمالي نسب مرتكبي جريمة المخدرات في قضاء الطوز التابع للمنطقة الدراسة، أما في المرتبة الاخيرة فيأتي قضاء امرلي اذ شكل مرتكبي جريمة المخدرات من فئة العزاب نسبة (٠.٦٠%) بينما شكل المتزوجين الذين ارتكبوا جريمة المخدرات نسبة (٠.٥٠%) اما فئة المطلقين والارامل شكلت نسبة (٠%) من اجمالي نسب مرتكبي جريمة المخدرات في قضاء امرلي.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لجرائم المخدرات بحسب الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين للمدة (2023\_2015) م حسب الحالة الزوجية.

الوحدات	أعزب	%	متزوج	%	مطلق	%	ارامل	%
تكريت	33	6.50	20	5.06	4	5.97	2	5
سامراء	72	14.17	30	7.60	5	7.47	1	2.5
بلد	84	16.54	45	11.40	6	8.96	4	10
ضلوعية	10	1.96	8	2.04	1	1.50	2	5
الدجيل	87	17.13	48	12.15	15	22.38	9	22.5
الطوز	138	27.16	185	46.84	23	34.33	15	37.5
العلم	13	2.55	18	4.55	3	4.47	1	2.5
الدور	21	4.13	9	2.27	2	2.98	0	0
الشرقاط	25	4.93	14	3.54	4	5.97	4	10
بيجي	22	4.33	16	4.05	4	5.97	2	5
أمرلي	3	0.60	2	0.50	0	0	0	0
المجموع	508	100	395	100	67	100	40	100

المصدر : وزارة الداخلية , مديرية شرطة صلاح الدين, شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين, قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة, 2023 م.

شكل (٦) التوزيع العددي والنسبي لجرائم المخدرات بحسب الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين للمدة (2023\_2015) م حسب الحالة الزوجية

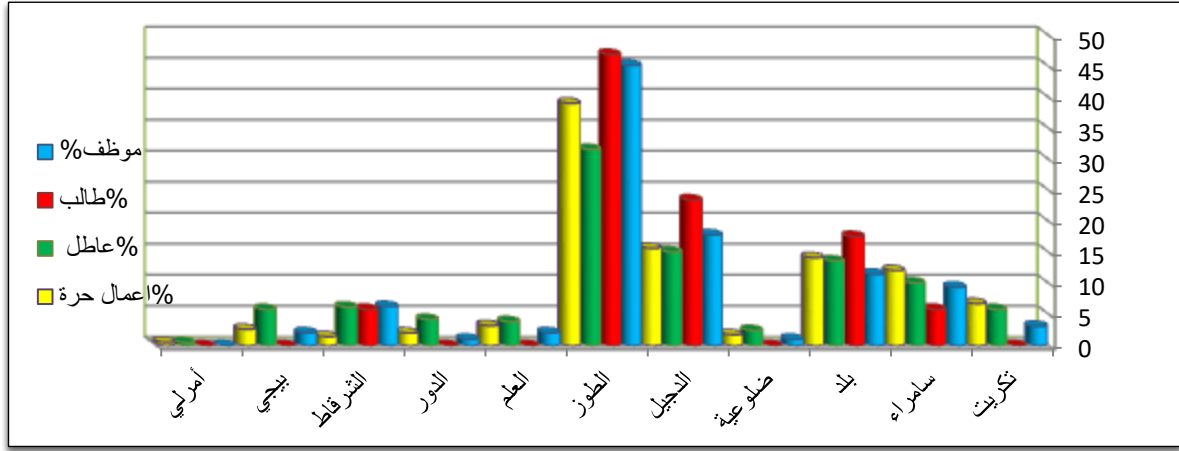


المصدر : بالاعتماد على معطيات الجدول (٦).

### ٥\_ مهنة مرتكبي جرائم المخدرات (التركيب الاقتصادي) للمدة من (٢٠١٥\_٢٠٢٣)

وان التركيب المهني هو احد الخصائص الاقتصادية التي تهتم بدراسة الحالة المهنية لمرتكبي جرائم المخدرات من حيث الوظيفة و وما هو مقدار الدخل الشهري و عائديه السكن سواء كان السكن ملك لمرتكب جريمة المخدرات ام يسكن في شقة او منزل او مشتمل للإيجار , ويتبين لنا من معطيات الجدول (٧) والشكل (٧) ان هناك اختلاف واضح في توزيع مرتكبي جرائم المخدرات على جميع الوحدات الادارية وبحسب التركيب المهني لمرتكبي جريمة المخدرات اذ سجل في المرتبة الاولى قضاء الطوز من بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ولجميع الفئات اعلى عدد ونسبة لمرتكبي جرائم المخدرات بحسب المهنة وهذا شكلت نسبة الموظفين مرتكبي جريمة المخدرات (٤٥.٢٦%) بينما شكل مرتكبي جريمة المخدرات لفئة الطالب نسبة بلغ قدرها (٤٧.٠٥%) فضلا عن العاطلين عن العمل من مرتكبي جريمة المخدرات بلغت نسبتهم (٣١.٧٢%) ومرتكبي جريمة المخدرات لفئة الاعمال الحرة بلغت نسبتهم (٣٩.١٦%) من اجمالي نسب مرتكبي جرائم المخدرات وبحسب تركيبهم المهني في قضاء الطوز , بينما يأتي في المرتبة الاخيرة قضاء امرلي لمرتكبي جريمة المخدرات وبحسب تركيبهم المهني لكل فئة من فئات الموظفين والطلاب والعاطلين عن العمل والاعمال الحرة اذ شكلت نسبة كل فئة على التوالي (٠% و ٠% و ٠.٥٥% و ٠.٦٠%) من اجمالي نسب جرائم المخدرات وبحسب تركيبهم المهني.

شكل (٧) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جرائم المخدرات على الوحدات الادارية بحسب التركيب المهني في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٥\_٢٠٢٣) م



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٧) .

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جرائم المخدرات على الوحدات الادارية بحسب التركيب المهني في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٥\_٢٠٢٣) م

الوحدات	موظف	%	طالب	%	عاطل عن العمل	%	اعمال حرة	%
تكريت	3	3.15	0	0	33	5.88	23	6.82
سامراء	9	9.47	1	5.88	57	10.16	41	12.16
بلا	11	11.57	3	17.64	77	13.72	48	14.24
ضلعوية	1	1.05	0	0	14	2.49	6	1.80
الدجيل	17	17.90	4	23.55	85	15.16	53	15.74
الطوز	43	45.26	8	47.05	178	31.72	132	39.16
العلم	2	2.10	0	0	22	3.92	11	3.26
الدور	1	1.05	0	0	24	4.27	7	2.07
الشرقاط	6	6.35	1	5.88	35	6.25	5	1.48
بيجي	2	2.10	0	0	33	5.88	9	2.67
أمري	0	0	0	0	3	0.55	2	0.60
المجموع	95	100	17	100	561	100	337	100

المصدر : وزارة الداخلية , مديرية شرطة صلاح الدين, شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في صلاح الدين, قسم الادلة الجنائية , بيانات غير منشورة , 2023 م.

رابعاً : اسباب التعاطي وطريقة الحصول على المخدرات:

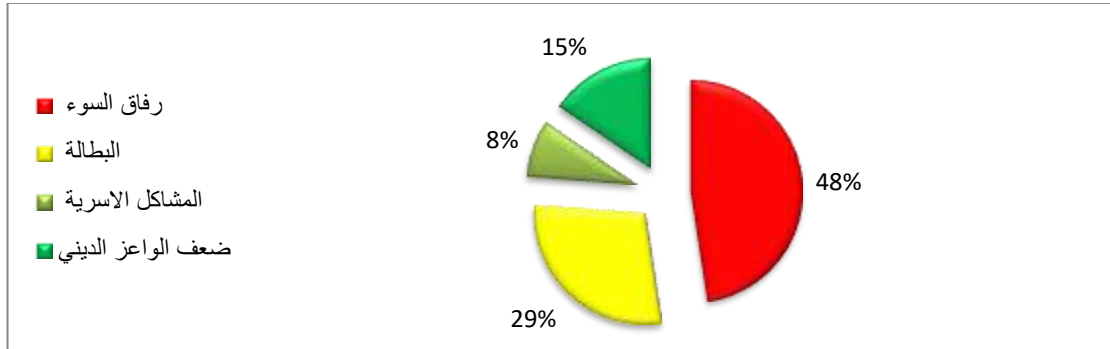
هناك العديد من الاسباب التي تدفع الفرد الى التعاطي في محافظة في محافظة منها رفاق السوء والبطالة والمشاكل الاسرية وضعفا في الوازع الديني حيث يتبين لنا من معطيات الجدول (٨) والشكل (٨) ان هناك اسباب كثيرة حيث يأتي في المرتبة الاولى رفاق السوء والذي يعد السبب الرئيسي في تعاطي المخدرات حيث شكل نسبة (٤٨%) من اجمالي النسب لمرتكبي جرائم تعاطي المخدرات, ثم يليها في المرتبة الثانية البطالة وبنسبة بلغ قدرها (٢٩%) بينما يأتي بعدها ضعف الوازع الديني اذ شكل نسبة بلغ قدرها (١٥%) من اجمالي نسب متعاطي المخدرات في منطقة الدراسة, بينما شكلت المشاكل الاسرية نسبة بلغ قدرها حوالي (٨%) من اجمالي النسب الكلي لمرتكبي جرائم المخدرات في محافظة صلاح الدين .

جدول (٨) اسباب تعاطي المخدرات في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣م

السبب	رفاق السوء	البطالة	المشاكل الاسرية	ضعف الوازع الديني	المجموع
العدد	٤٠	24	٧	١٣	٨٤
النسبة	%٤٨	%٢٩	%٨	%١٥	%١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الشكل (٨) التوزيع النسبي لأسباب تعاطي المخدرات في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣م.



المصدر: بالاعتماد على جدول (٨).

طرق الحصول على المخدرات :

يتبين لنا من معطيات الجدول (٩) والشكل (٩) ان اكثر الطرق انتشاراً واستخداماً في الحصول على المخدرات عن طريق احد الموزعين حيث حققت نسبة بلغ قدرها (٣٩.٢٨%), بينما حققت عن طريق الصديق نسبة بلغ قدرها (٣٣.٣٤%), ثم يأتي بعدها طرق الحصول على المخدرات عن طريق قريب وبنسبة (١٩.٠٥%) من اجمالي النسب, ويليهما طرق مختلفة للحصول على المخدرات وبنسبة

بلغت (٧.١٤%) بينما حققت طرق الحصول على المخدرات عن طريق الصيدليات نسبة (١.١٩%) من اجمالي النسب الكلي في محافظة صلاح الدين .

الجدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لطرق الحصول على المخدرات في محافظة صلاح الدين لعام

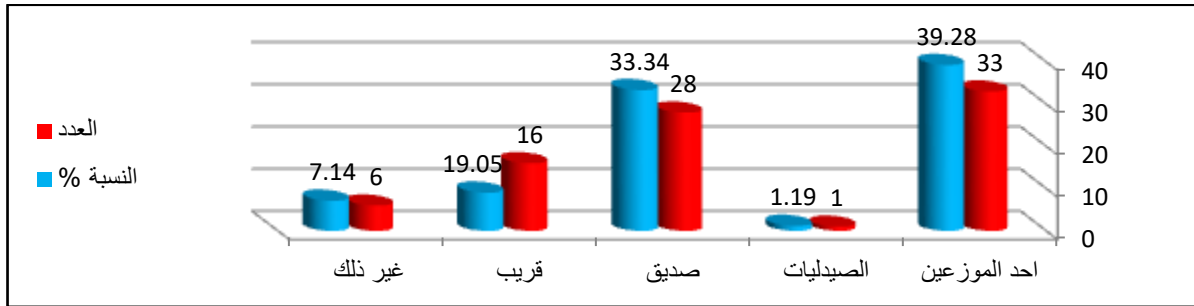
٢٠٢٣ م.

طرق الحصول على المخدرات	احد الموزعين	الصيدليات	صديق	قريب	غير ذلك	المجموع
العدد	٣٣	١	٢٨	١٦	٦	٨٤
النسبة	٣٩.٢٨	١.١٩	٣٣.٣٤	١٩.٠٥	٧.١٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

شكل (٩) التوزيع العددي والنسبي لطرق الحصول على المخدرات في محافظة صلاح الدين

لعام ٢٠٢٣ م



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٩).

**النتائج :**

أن من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال اتباع خطوات المنهج العلمي الجغرافي

واعتماد الدراسة الميدانية والتطبيقية التي توصلت الى جملة من الاستنتاجات وهي كما يلي:

١. انتشرت خلال فترة الدراسة تعاطي المخدرات والمتاجرة فيها سواء كانت هذه المخدرات طبيعية ام

مصنعة بشكل واضح واكثرها استخداما هي الحبوب المخدرة والمؤثرات العقلية والكريستال

والحشيش والأفيون والكتاجون (٠.١).

٢. أظهرت الدراسة وجود تباين بين الوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين في التوزيع الجغرافي

لأعداد مرتكبي جرائم المخدرات وبلغ عدد مرتكبي جرائم تعاطي المخدرات والمتاجرة بها خلال

مدة الدراسة (٢٠١٥-٢٠٢٣) (١٠١٠) جريمة اذ سجلت أعلى نسبة في قضاء الطوز

(٣٥.٧٤%) بواقع (٣٦١) جريمة, بينما سجلت أقل نسبة في قضاء أمرلي (٠.٤٩%) بواقع (٥) جريمة .

٣. وضحت الدراسة ان لرفاق السوء والمشاكل الاسرية وانتشار البطالة ضعف الواعز الديني سبب من اسباب انتشار المخدرات في المحافظة.

٤. بينت الدراسة ان نسب مرتكبي جرائم المخدرات يرتفع في المناطق الحضرية وينخفض في المناطق الريفية.

#### التوصيات:

١. العمل على تطوير الأجهزة الأمنية وإشراك منتسبها وخاصة منتسبي السيطرات الرئيسية على مداخل المحافظة في دورات لتطوير قدرتهم على التعرف على المخدرات وضبطها واعتماد الأجهزة الحديثة والكلاب البوليسية لكشف المخدرات والحد من انتشارها في محافظة صلاح الدين.

٢. التأكيد على تنفيذ وتطوير البرامج الإصلاحية في السجون، والتعامل مع مرتكبي جرائم المخدرات وحسب طبيعة الجريمة والفصل بين التجار ومتعاطي المخدرات مع مراعاة مدة تعاطي المخدرات لتحديد مراحل العلاج وما يحتاجه المتعاطي حتى يتخلص من أفة المخدرات التي انهكت وجسده .

٣. القيام بندوات مشتركة بين مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وبين مديرية التربية في المحافظة صلاح الدين مع جامعة تكريت وتتضمن التوعية حول تعاطي المخدرات والقضاء عليها في المدارس والجامعات وكيفية استخدام طرق الوقاية منها

٤. إيجاد الحلول لمشكلة البطالة من خلال توفير فرص العمل للعاطلين وخريجي الجامعات واعتماد الحد الأدنى للأجور, وتفعيل القطاع الخاص لما له من دور في توفير فرص العمل.

المصادر:

1. [.https://www.darelshefaa.com](https://www.darelshefaa.com).
2. Abu Ali and Fiqi Hamed, the phenomenon of drug abuse, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Cultural Affairs Sector, 2003.
3. Abu Zahra Muhammad, Crime and Punishment in Islamic Jurisprudence, Anglo-Egyptian Library Cairo 1980.
4. Al-Hawariya, Muammar Nawaf, The World of Drugs and Crime between Prevention and Treatment, Ministry of Culture, Syria, Damascus 2018.
5. Ali Hussein Khalaf and Sultan Al-Shawi, General Principles of the Penal Code, Al-Resala Press. Kuwait 1982.
6. Ali Labib, The Geography of Fixed and Changing Populations, first edition, North-South Tunisia, 2003.
7. Al-Najjar, Wissam Muhammad, The Crime of Drug Abuse in Gaza, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Islamic University - Gaza, 2012.
8. Al-Othman, Basem Abdul Aziz Omar and Adnan Anad Al-Ukaili, Population Geography, Foundations and Applications, first edition, Dijlah Library for Printing, Publishing and Distribution, Iraq, with a counter. 2020.
9. Al-Qahtani Mohammed bin Rashid: Social and demographic characteristics of drug users in Saudi society, doctoral thesis in sociology, University of Tunis, 2002.
10. Al-Qaisi Nozi Saeed Abdullah, the crime of robbery, its causes and the characteristics of its perpetrators, a message
11. Al-Razi Muhammad bin Abi Bakr Mukhtar Al-Sahah, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut 1990, 100.
12. Al-Razqi, Muhammad, Criminology and Criminal Policy, a study on the criminal phenomenon in terms of its causes and methods of eliminating it, third edition, United New Book House, Beirut 2004.
13. Al-Taifi Abda Kamel, Drug Trade in Light of Arab Changes, Naif University Publishing House, Riyadh 2015
14. Al-Ziyadi, Hussein Aliwi Nasser, Geography of Crime, Principles and Foundations, Dar Al-Hasad, Damascus, Syria, 2015.
15. Fayez Muhammad Al-Isawi, Foundations of Population Geography, Alexandria University Knowledge House, 2006.
16. Ibn Manzur Jamal al-Din Muhammad bin Makram Isan al-Arab, Dar al-Ma'arif, Volume Four.
17. Lutfi, Soheir Addiction is delusions. Dangers... Facts from the Family Library, Egyptian General Book Authority. 2001.
18. Master's degree, Department of Sociology, College of Arts, University of Baghdad, 2005
19. Miqdadi, Youssef Mustafa, quality of life and stigma among a sample of drug addicts, Master's thesis, Department of Counseling and Educational Psychology, College of Education. Yarmouk University . 2019
20. Muhammad, Essam Ahmed, Drug Crimes, Jurisprudence and Judiciary, Cairo Publishing House, Cairo 1983 AD.

21. Nayef bin Kharboush bin Hindi Al-Dhuwaibi, the relationship of drug use - heroin - hashish - Captagon - to personal and social adjustment, a comparative study between straight people and drug users in Jeddah Governorate, unpublished master's thesis - Umm Al-Qura University. Faculty of Education . Department of Psychology.1999
22. Questionnaire form.
23. Walid Hosni: Tramadol and drugs: A journey into the dark tunnel, first edition, Al-Nour Library, 2014